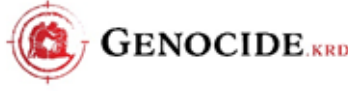


وقائع المؤتمر العلمي الدولي  
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان  
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية



جامعه صلاح الدين



جامعه دهوك



جامعه سوران



سلسلة كتب مؤتمر الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية (1)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي  
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان  
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية  
اربيل 2 - 2023/5/4

وقائع المؤتمر العلمي الدولي  
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان  
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية

إشراف

أ. م. د. سالم جاسم حاجي

أ. د. صلاح محمد سليم

أ. د. نشوان شكري عبدالله

د. ازاد سالم محمد

أ. م. د. عبدالرحمن كريم درويش

عنوان الكتاب: وقائع المؤتمر العلمي الدولي للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان

الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية (4)

الإشراف: أ. م. د. سالم جاسم حاجي

أ. د. صلاح محمد سليم

أ. د. نشوان شكري عبدالله

د. ازاد سالم محمد

أ. م. د. عبدالرحمن كريم درويش

المراجعة اللغوية: د. ازاد سالم محمد

التصميم الفني و الغلاف: ناجي بدل

رقم الايداع: (D-/2714/23)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة دهوك - مركز دراسات الابادة الجماعية



<https://genocide.krd>



[info@genocide.krd](mailto:info@genocide.krd)



[/https://www.facebook.com/people/GENOCIDEkrd](https://www.facebook.com/people/GENOCIDEkrd)



009647511101241

مركز دراسات الابادة الجماعية / جامعة دهوك - مجمع الجامعة - شارع زاخو -

بناية المكتبة المركزية - الطابق الثاني



وقائع المؤتمر العلمي الدولي  
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان  
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية



## اللجنة التحضيرية

جامعة صلاح الدين  
جامعة صلاح الدين  
جامعة دهوك  
جامعة سوران  
جامعة سوران  
جامعة صلاح الدين  
جامعة دهوك  
جامعة دهوك  
جامعة سوران  
جامعة دهوك  
جامعة دهوك  
جامعة صلاح الدين

أ. م. د. عبدالرحمان درويش  
أ. د. مصطفى صابر عتار  
أ. د. نشوان شكرى عبدالله  
أ. د. سيروان جبار امين زند  
أ. م. د. ميديا ايبراهيم فتاح  
أ. م. د. كارزان عبدالمحسن محمد  
أ. م. د. سالم جاسم  
أ. م. د. خليل مصطفى عثمان  
أ. م. د. شارى خالد  
د. ازاد سالم محمد  
سامى سالم محمد  
ثامانج نجمه دين عبدالغفور



## اللجنة العلمية

- أ. د. محمد احسان  
أ. د. مارتن فان برونسن  
أ. د. عبدالفتاح بوتانى  
أ. د. ئيسماعيل قمندار  
أ. د. انطونيو جيرونيمو باريوس  
أ. د. شريفه كلاع  
أ. د. ديارى صالح مجيد  
أ. د. قادر محمد حسن  
أ. د. صلاح محمد سليم  
أ. د. مها حسن بكر  
أ. د. ناز بدرخان سندی  
أ. د. صباح عباس جاسم  
أ. د. محمد صبرى صالح  
أ. د. حسين عبد عيسى  
أ. د. مارينا چافونتاكى  
أ. د. صالح اكين  
أ. د. ساشا بورزوا زيروند  
أ. د. هادى ئوميد فهىلى  
أ. د. محمود محمد زايد  
أ. د. دانيلا ايريرا  
أ. م. د. دايان كينك  
أ. م. د. بهار بصير  
أ. م. د. ماركو أتيللا هوو  
أ. م. د. پادريس موسلمزاده تهرانى  
أ. م. د. شاخهوان عبدالله  
أ. م. د. ههزار ره حيمى  
أ. م. د. حبيب ابراهيم
- كينجز كوليدج / لندن - المملكة المتحدة  
معهد الشرق الأوسط- NUS  
الجامعة الوطنية سنغافورة  
الأكاديمية الكردية  
جامعة باريس جوزو فرنسا  
كوستا ريكا  
جامعة الجزائر 3 - الجزائر  
الجامعة المستنصرية  
جامعة صلاح الدين - اربيل  
جامعة دهوك  
جامعة صلاح الدين - اربيل  
جامعة بغداد  
جامعة باكنغهام - لندن  
جامعة دهوك  
جامعة السليمانية  
جامعة لينكولن- إنجلترا  
جامعة روان نورماندي - فرنسا  
الجامعة باريس بانتيون  
الجامعة الأمريكية الدولية في لندن  
جامعة الأزهر - مصر  
جامعة كاتانيا- ايطاليا  
جامعة كنتاكي  
جامعة دورهام  
كلية سرايفو للعلوم والتكنولوجيا  
جامعة مالايا - ماليزيا  
جامعة سوران  
جامعة سوران  
جامعة روربوشوم - ألمانيا



## المقدمة

تُعدّ الإبادة الجماعية «أم الجرائم»؛ لأنها تُرتكب ضد المجموعات البشرية بسبب اختلافها من حيث الجنسية أو العرق أو العنصر أو الدين. أرتُكبت العديد من الجرائم ضد المجموعات البشرية المختلفة في التاريخ، وخلفت تأثيرات مدمرة على الهياكل الثقافية والبيولوجية والبيئية والحياتية والأخلاقية للمستهدفين. شعب كردستان أحد الشعوب العريقة على وجه المعمورة، استقر وعاش على أرضه منذ فجر التاريخ. شعب غني بثقافات وديانات مختلفة. بعد الحرب العالمية الأولى، تم ضم جزء من كردستان إلى الدولة العراقية، ونتيجة لذلك تعرض للعديد من الجرائم، كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية لمنع الشعب الكوردي من تقرير مصيره.

ارتكبت الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيليين وفقا لسياسة ممنهجة من قبل النظام البعثي الذي قام بتنفيذها على عدة مراحل بلغت ذروتها من الوحشية والقساوة حين قام بإسقاط الجنسية وتهجيرهم قسرا الى الحدود الإيرانية كي يواجهوا ظروفًا معيشية ونفسية غاية في القساوة. علاوة على تدمير 14 مدينة وقصبة وتعريب مناطقهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ومصادرتها، هذا ما أدى الى تفكيك وتشويه بنية العائلة الفيلية. وقد تم ارتكاب الكثير من هذه الجرائم في العاصمة العراقية علنا وعلى مرأى المجتمع العراقي والإقليمي والدولي. على الرغم من مرور 43 عامًا على المرحلة الأخيرة من الإبادة الجماعية، لا يزال عدد كبير من الناجين محرومين من حقوق المواطنة والحصول على الجنسية واسترجاع ممتلكاتهم المسلوبة. لا يزال الآلاف منهم يعيشون في المنفى. ولا يزال مصير أكثر من 22 ألفًا منهم غير معلوم. وبعد سقوط نظام البعث، أقرت المحكمة الجنائية العراقية العليا بأن ما لحق بالكورد الفيليين يُعدّ إبادة جماعية. الا أنه ولغاية الآن لم يتم تعويضهم ماديا ومعنويا، ولم يتم استرجاع ممتلكاتهم المسلوبة.

ينطلق مشروع هذا المؤتمر من منطلق الإحساس بالمسؤولية التاريخية والأخلاقية والعلمية. تحت شعار كشف الحقائق لتحقيق العدالة. وذلك بهدف توثيق هذه الجريمة النكراء ومعرفة أسبابها ودوافعها وآثارها. سعيا لإيجاد الحلول المناسبة بطريقة علمية للحيلولة دون تكرارها وتعويض الضحايا ومعاقبة الجناة. ومن منظور أكاديمي، نتطلع إلى دراسة هذه الجريمة وتفسيرها وتحليلها. باعتبارها بداية مهمة وصحيحة لتأسيس المجال العلمي للإبادة الجماعية في كردستان التي يعدها بعض الخبراء مركزاً للإبادة الجماعية. هذا وتم الاتصال بمئات الباحثين على الصعيدين الوطني والدولي. وقد تم قبول ٥٢ بحثا أكاديميا و ٥٧ ورقة بحثية ومداخلة قُدمت من قبل باحثين ومفكرين وخبراء في مختلف المجالات العلمية. وبسبب ظروف فنية وتقنية تتعلق بوقت انعقاد المؤتمر وحدوده، لم يتمكن عشرات الباحثين من حضور المؤتمر مباشرة. هذا ما أدى الى إحياء قضية الكورد الفيليين والألمام بأوضاعهم من جديد من قبل الجهات الرسمية والأكاديمية والتنظيمية والشعبية.

وعند اطلاع الرئيس مسعود البارزاني على هذا المشروع، قام بدعمه بأقصى درجات الحماس، الأمر الذي

أدى الى تنفيذ المشروع. وكذلك تم تحقيق هذا الهدف بشكل مشترك من قبل الجامعات الثلاث؛ «صلاح الدين ودهوك وسوران»، بالتعاون مع العديد من الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى، بالإضافة إلى سعي اللجنة العليا، واللجنة التحضيرية المشتركة، واللجنة العلمية، واللجنة الاستشارية وجميع اللجان والباحثين الذين عملوا بأقصى الجهود ودون كلل سعيًا لإنجاح هذا المؤتمر.

أ.م.د. عبدالرحمن كريم درويش  
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

## المحتويات

- الأثار القانونية لجرمة الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيليين
- 15 ..... أ. م. د. أسعد كاظم وحيش - دعاء عمار وارد  
ماهية جريمة الإبادة الجماعية وآثارها الاقتصادية (الكورد الفيليون أمودجاً)
- 33 ..... أ.م.د. إلهام وحيد دحام .....  
قضية الكورد الفيليين ونشاطاتهم في جريدة (خهبات/ النضال) 1959 - 1961
- 53 ..... أ.د.شيرزاد زكريا محمد .....  
رؤية شرعية في حكم فتح المقابر الجماعية لضحايا الأنفال والاعدادات  
(دراسة وصفية تحليلية)
- 79 ..... أ.د. جواد فقي علي الجوم حيدري - أ.د. ناهدة عبد الغني محمد .....  
ذو الفقار والدولة النخودية الفيلية في العراق(1530-1524)دراسة تاريخية
- 97 ..... أ.د. نزار علوان عبدالله - م.جنار نامق حسن .....  
مواجهة الإفلات من العقاب في ضوء اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والعقاب عليها  
(الكورد الفيليون كحالة للدراسة)
- 107 ..... أ.د. حسين عبدعلي عيسى .....  
نحو استراتيجية وطنية لمواجهة جرائم الإبادة الجماعية في العراق وسبل معالجتها  
دراسة تحليلية من منظور سوسيولوجي
- 135 ..... أ. د حمدان رمضان محمد .....  
التطهير العرقي للكورد الفيليين في العراق - دراسة في الجغرافية السياسية-
- 159 ..... أ.د. خليل إسماعيل محمد .....  
الدين في مواجهة الإبادة الجماعية
- 173 ..... أ.د. خميس غربي حسين .....  
الإبادة الجماعية والشر التافه دراسة في الممارسات الشمولية وعمليات الارهاب المنظمة
- 187 ..... أ. د. علي عبود المحمداوي .....  
جينوسايد الكورد الفيليين في ضوء قوانين الجنسية العراقية
- 195 ..... د. حسن كاكي .....  
الكورد الفيليون والمواطنة من التمييز المذهبي والقومي إلى الإبادة الجماعية  
قراءة في نظريات الصراع
- 217 ..... د. علي محمد علي الطنازفتي .....  
الطبيعة القانونية للجرائم في منطقة فيليان
- 237 ..... د. بيان محمد شابازي .....  
بيان محمد شابازي

- الجهود الدولية والوطنية في مكافحة جريمة الإبادة الجماعية  
(دراسة مقارنة في ضوء القانونين الليبي والعراقي)
- د. امهيدي محمد امهيدي الشيباني - د. علي منصور اشتيوي ..... 257  
الإبادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق: رؤى ومقاربات فكرية إقليمية ودولية لمعالجة  
أوضاعهم بعد 2003
- أ.د. جاسم يونس الحريري..... 269  
اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري
- د. مجاشع محمد علي ..... 287  
البعد السياسي للإبادة الجماعية للكورد الفيليين
- د. مهدي أمين عبدالله الستوني ..... 311  
التعصب القومي والمذهبي واستخدامهما لإبادة الفيليين من منظور الإسلام
- م.م. سه ربه ست نادر عبدول ..... 337  
إبادة الكورد الفيليين في الشعر العربي
- أ.م.د. جوان عبد القادر عبد الله ..... 361  
الإبادة الجماعية الثقافية كوسيلة لطمس هوية الشعوب (حالة الكورد الفيليين أمودجا)
- خيري بوزاني ..... 391  
الأبعاد النفسية والاجتماعية لتهجير وتسفير الكورد الفيليين في العراق
- أ.م.د. ضياء عبدالخالق حسين المندلاوي ..... 411  
الكورد الفيليون من الإبادة الجماعية إلى العُنْف الأعمى مقارنة قانونية ودينيّة
- الساسبي بن محمّد ضيفاوي ..... 429  
تجريم الإبادة الجماعية أمام القضاء الجنائي الدولي
- زعادي اللقب: محمد جلول ..... 443  
حكم الإبادة الجماعية من منظور الفقه الإسلامي الفيليون أمودجا
- سعيد ملا عبدالله ملا سعيد ..... 459  
التوصيات ..... 475

# اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري

د. مجاشع محمد علي  
معهد التدريب الإعلامي - شبكة الإعلام العراقي

## مستخلص البحث

يتباين مستوى اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري في القنوات الفضائية العراقية. ويهدف هذا البحث إلى استطلاع آراء النخب الفكرية للكورد الفيلية بشأن المعالجة (التغطية) الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيليين (خلال العقد 1980-1990) على اتجاهات إزاءها بشأن مصادقية المعالجة التلفزيونية بالقنوات الفضائية العراقية بعد 2003 والعوامل المؤثرة في تلك المصادقية، التعرف على آراء النخب الفكرية للكورد الفيلية بشأن المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيليين على اتجاهات إزاءها مصادقية المعالجة التلفزيونية بالقنوات الفضائية العراقية، يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما تقييم النخبة الكوردية الفيلية إزاء أنماط المعالجة الإعلامية لقضية التهجير القهري للكورد الفيلية؟ وأسفر البحث عن النتائج التالية:

1. إن اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري تتسم بالسلبية إلى حد كبير، وأشارت النتائج إلى أن النخبة الكورد الفيلية يرون أنه يجب أن يكون جميع ما يبث بالفضائيات مطابقاً لما حصل من إبادة وتوجيه عقوبات على الفضائيات المخالفة.
2. وافق النخبة الكورد الفيلية على أهمية استخدام السياسيين في المعالجة التلفزيونية وأن أهم الخصائص التي يجب أن يتمتعوا بها هي المصادقية ثم الجاذبية ثم التشابه مع الجمهور المستهدف.
3. رأى النخبة الكورد الفيلية أن استخدام القصص المؤلمة في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية مؤثر، جذاب، قابل للتصديق.

الكلمات الدالة: النخبة، الكورد الفيليون، التغطية التلفزيونية، التهجير القسري

Attitudes of the Faili Kurds elite towards the television coverage of the issue of forced displacement

## Abstract

The Faili Kurdish elite's attitudes towards the television coverage of the issue of forced displacement vary on Iraqi satellite channels. This research aims to explore the views of the intellectual elites of the Faili Kurds regarding the TV media treatment (coverage) of the forced displacement of the Faili Kurds (during the decade 1980-1990) on attitudes towards them regarding the credibility of television treatment on Iraqi satellite channels after 2003 and the factors influencing that credibility, to identify the opinions of the elites Intellectual treatment of the Faili Kurds regarding the TV media treatment of the forced displacement of the Faili Kurds, based on trends towards which the credibility of the television treatment of the Iraqi satellite channels is concerned. The search yielded the following results:

1-The attitudes of the Faili Kurds elite towards the television coverage of the issue of forced displacement are largely negative, and the results indicated that the Faili Kurds elite believe that everything broadcast on satellite channels should be in conformity with what happened in terms of genocide and penalties imposed on the violating channels.

2-The Fayli Kurdish elite agreed on the importance of using politicians in television treatment and that the most important characteristics that they should have are «credibility», then «attractiveness», and then «similarity to the target audience».

3-The Faili Kurdish elite saw the use of painful stories in the television treatment of the forced displacement of the Faili Kurds as «touching, attractive, and believable.»

Keywords: Elite, Faili Kurds, the television coverage, forced displacement

## مقدمة

يذهب بعضهم إلى أن الجذور التاريخية لجريمة التهجير القسري تعود إلى أيام بلاد ما بين النهرين الذين وجدوا فيها سياسة فعالة، وناجحة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم السياسية ومواجهة ما يعترضهم من مشاكل، عالجوها بسياسة النفي والتهجير، فبالرجوع لحضارة بلاد الرافدين<sup>(1)</sup>.

وفيما يتعلق بالسومريون والذي بدأ تاريخهم بما يعرف بعصر (اوراك)، نحو عام (4000 3000- ق م، والدولة السومرية الحديثة من عام (2112 - 2004. ق م تحت اسرة أور الثالثة، و السياسة التي أتبعها الملك شو (2037- م. ق. 2029 م. ق.) الملك الرابع من سلالة أور الثالثة هي سياسة التهجير اذ هجر سكان إحدى المناطق ونقلهم إلى مدينة (نفر) وهذا ما أشارت إليه النصوص المسمارية<sup>(2)</sup>.

وفي السياق نفسه تعد الحضارة الصينية من أكثر الحضارات القديمة التي سادتها المبادئ والمثل العليا والرفقة بضحايا الحروب من البلدان المهزومة والتي عبر عنها (كونفوشيوس) في كتاباته ونادى بوحدة الإنسانية؛ لأن طبيعتها واحدة بغض النظر عن الجنس، أو اللغة، أو الدين و لذا يجب على البشر التوجه

نحو الخير ومحاربة الشر<sup>(3)</sup>.

أما في الحضارة الرومانية فإن نظرة الرومان إلى الشعوب الأخرى لا تختلف كثيراً عن نظرة الإغريق لغيرهم من الشعوب، لذا كانت علاقتهم بغيرهم في غالبها عدائية وهذا نابع من رغبة روما في السيطرة على العالم، بضم عدد ممكن من الأقاليم لسلطانها بالقوة من دون تفرقة بين المقاتلين وغير المقاتلين، غير أنه وبعد اتساع روما ووصولها إلى أوج ازدهارها ظهر (الرواقيون) الذين نادوا بوجود التقارب بين البشر وعد (سيشرون) خطيب روما الشهير الإنسان أمراً مقدساً بالنسبة لأخيه وأوجب احترام كرامة البشر<sup>(4)</sup>. وخلاصة القول، إن من الصعب وجود أي ضابط أو أي قاعدة تحظر أو تنظم التهجير والأبعاد القسري للمدنيين وذلك لاتسام سلوك المتحاربين بأعمال القسوة والوحشية في تلك الحقبة من الزمن، فالقاعدة الوحيدة التي استندوا إليها هي أن كل شيء مباح لقهر العدو وإجباره على الاستسلام وقهره، بدليل أن عمليات ترحيل الأولى من نوعها في تاريخ البشرية حصلت في هذه الحقبة وقد مارسها الآشوريون وفي نطاق واسع، كما نستدل في هذا المقام بالعملية التي قام الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني عندما رحل سكان أورشليم (القدس) إلى عاصمته بابل سنة 596. ق م بعد حملته على مملكة يهوذا (فلسطين)<sup>(5)</sup>.

وبالعودة إلى موضوع البحث فإن معظم الكورد الفيليين كان ينتشرون في مناطق شرق دجلة وعلى جهتي سلسلة جبال زاغروس التي تعد الموطن الأصلي لهذه الشريحة، وأن الكورد الفيليين يشكلون النسبة الأكثر من كورد الوسط والجنوب في العراق وهم موزعون على الخريطة العراقية، وتختلف كثافتهم السكانية من محافظة إلى أخرى. إن الأوضاع السياسية التي مرت بالعراق منذ تأسيس الدولة العراقية وقوانين الجنسية كانت جائرة أدت إلى اختفاء العديد من الثوابت الثقافية لهذه الشريحة وبالأخص التي سكنت المدن وأهمها الاندماج الكامل بالثقافة العربية<sup>(6)</sup>.

في 4 أبريل 1980، بادرت الحكومة العراقية بترحيل جماعي للمواطنين العراقيين إلى إيران. يقدر الصليب الأحمر أن مائة ألف شخص قد تم ترحيلهم في الأشهر الستة الأولى وإجمالي ما يقرب من مليون شخص تم ترحيلهم خلال العقد 1980-1990. في الوقت نفسه، تم احتجاز عشرات الآلاف من أقارب هؤلاء المبعدين كرهائن. تم ترحيل العديد منهم فيما بعد ومات آخرون، إما في السجن أو في الجبهة في الحرب الإيرانية العراقية. تم استخدام العديد منهم في تجارب الحرب الكيماوية والبيولوجية العراقية.

## مشكلة البحث

يهدف هذا البحث إلى استطلاع آراء النخب الفكرية للكورد الفيلية بشأن معالجة (التغطية) الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيليين (خلال العقد 1980-1990) على اتجاهات إزاءها بشأن مصداقية المعالجة التلفزيونية بالقنوات الفضائية العراقية بعد 2003 والعوامل المؤثرة في تلك المصداقية.

## أهداف البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

السؤال الرئيسي:

ما تقييم النخبة الكورد الفيلية إزاء أمط المعالجة الإعلامية لقضية التهجير القهري للكورد الفيلية؟

الاستئلة الفرعية:

1. ما مدى استخدام ومتابعة النخبة الكورد الفيلية للقنوات التلفزيونية العراقية؟
2. ما إيجابيات وسلبيات الفضائيات في تغطيتها لقضية التهجير القسري من وجهة نظر النخبة الكورد الفيلية؟
3. ما مدى تمتع المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصداقية؟
4. ما الجوانب التي ركز عليها الإعلام العراقي في تناول قضية التهجير القهري للكورد الفيلية في العراق من وجهة نظر النخبة الكورد الفيلية؟
5. ما اتجاهات النخب الفيلية نحو استخدام الشخصيات الكورد فيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية؟
6. كيف قيمت النخبة الكورد الفيلية للآليات المقترحة لمعالجة الإعلام ازاء قضية التهجير القهري للكورد الفيلية؟

### الدراسات السابقة

تتعدد المصادر التي يمكن أن يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها. ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة التي تساعد الباحث في تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع وتتيح له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة في المشكلة البحثية التي سيدرسها، وتمكن الباحث من أن يستخلص مدى إمكانية تطبيق نتائج هذا البحث:

ونظراً لأهمية الدراسات السابقة سوف يعرض الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والإعلام بعدما تبين أن قضية التهجير القسري للكورد الفيليين لم يتم تناولها في مجال الدراسات الإعلامية، وفيما يلي الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

- استهدفت دراسة مجاشع محمد علي (2022)<sup>(7)</sup>، عن دور القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضية إبادة الايزيديين وهدف البحث الحالي إلى رصد معالجة القنوات الفضائية العراقية لإبادة الإيزيديين ومعرفة اتجاهات الرأي العام العراقي نحوها، وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، وفي إطاره استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم في ذلك أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من الجمهور العراقي، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن القنوات الفضائية العراقية يعتمد عليها الجمهور العراقي بنسبة (80.2%)، بشأن الاخبار المتعلقة بإبادة الإيزيديين، وأن أهم الاشكال البرمجية التي يحرص الجمهور على استخدامها هي الاخبار وأن ما نسبته (39%) من عينة الجمهور العراقي يشاهد القنوات الفضائية العراقية نحو ثلاث ساعات فأكثر في اليوم، كما كشفت نتائج البحث أن ما نسبته (32.5%) من عينة الجمهور العراقي يهتم دائماً بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقضية إبادة الايزيديين في الفضائيات العراقية.

- كما اسهدفت دراسة سلام الغانمي (2021)<sup>(8)</sup> إلى معرفة طبيعة المتابعة الجمهور لقضايا الأقليات في الفضائيات والتعرف إلى دوافع تلك المتابعة، كذلك معرفة مدى اسهام الفضائيات في تزويد الجمهور بالمعلومات حول قضايا الأقليات، فضلاً عن التعرف على أهم القضايا والموضوعات الخاصة بالأقليات التي ابرزتها البرامج في الفضائيات، وتوصلتالبحث إلى العديد من النتائج، من أهمها: ارتفاع نسبة متابعة الجمهور

العراقي للمضامين الإعلامية التي تتضمن قضايا الأقليات المتنوعة من فئة الشباب الذين تبلغ اعمارهم بين (18-30) سنة إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (44.4%) وبذلك تتأكد أن التعرض المقصود لبرامج الأقليات في الفضائيات يسهم في كشف الغموض عن كثير من المعلومات التي لم تكن معروفة لدى الجمهور ومن ثم تزيد من معارفهم بشأن الأقليات العراقية.

- هدفت دراسة صفد حسام الساموك (2020)<sup>(9)</sup> إلى معرفة دور إذاعة جمهورية العراق في تسويق الوعي بحقوق الأقليات على الصعيد الاجتماعي العام، بوصفها إحدى وسائل شبكة الإعلام العراقي، والتي تلزمها القوانين النافذة بأن تهتم بحقوق الأقليات و نشر ثقافة التعددية والتنوع و قبول الآخر في المجتمع المحلي. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن إذاعة جمهورية العراق تتناول القضايا المرتبطة بالأقليات ضمن سياقها الإعلامي العام، و لا تعتمد استراتيجيات محددة لتسويق الوعي بحقوقهم، كما تضع الإذاعة خططها البرمجية على وفق سياسات شبكة الإعلام العراقي واقتراحات بعض منتسبيها، الأمر الذي ينتج تكراراً للمضامين الرئيسة للدورات البرمجية فيها، كما تؤثر بعض الضغوط في تناول الأحداث المرتبطة بالأقليات في العراق، ومن بينها اتجاهات العاملين في الإذاعة و مواقفهم الشخصية من شرائح معينة من تلك الأقليات.

- استهدفت دراسة عزيزة إبراهيم إسماعيل (2015م)<sup>(10)</sup>، التعرف على دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة بحقوق الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: جاء الحق في الحياة والنمو في مقدمة الحقوق، ثم يليه الحق في التعليم، ثم الحق في التمتع بمستوى صحي جيد، ثم الحق في مسؤولية الوالدين عن تربية الطفل ونموه، ثم الحق في التعبير عن آرائه بحرية، وأخيراً الحق في الراحة وقضاء وقت الفراغ. وجاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة الأنشطة التي يفضلها المبحوثون، يليها المسرح المدرسي، ثم المناظرات، ثم الندوات والمحاضرات، ثم أنشطة أخرى، ثم المعارض الصحفية وأخيراً البرلمان المدرسي. وأهم الدوافع النفعية لمتابعة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي التي تصدر في المدرسة، هي على الترتيب: الحصول على المعرفة والمعلومات الجديدة، اكتساب خبرات وثقافات جديدة، التعرف على الأحداث الجارية.

- استهدفت دراسة أميرة محمود إسماعيل (2015م)<sup>(11)</sup> التعرف على دور الصحف المصرية الإلكترونية (اليوم السابع، طبيب دوت كوم) في التوعية بحقوق الأطفال المصابين بأمراض مزمنة. وقامت الباحثة بمسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية التي تناولت قضية حقوق الأطفال المرضى، بالإضافة لمسح عينة من أولياء أمور الأطفال المرضى بأمراض مزمنة. وتوصلت الدراسة إلى أن قضايا الحقوق الصحية جاءت في مقدمة حقوق الأطفال المرضى التي تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية -عينة الدراسة- ثم تلتها قضايا الحقوق الثقافية في الترتيب الثاني، ثم قضايا الحقوق الاجتماعية. وأوضحت الدراسة التحليلية أن الصحف الإلكترونية طرحت رؤية تنويرية لحقوق الأطفال، يليها تقديم انتهاكات لحقوق الأطفال المرضى، ثم الدعوة إلى تبني حقوق جديدة في المرتبة الثالثة. وجاء الحق في توفير العلاج المطلوب لحالة الطفل المرضية في مقدمة القضايا التي حرص المبحوثون على معرفتها، ثم تلاها الحق في دخول الأطفال المرضى المراكز والمستشفيات المتخصصة في حالته المرضية، ثم حقه في دعم الدولة للمساهمة في الإنفاق على حالته المرضية رعاية وعلاجاً.

- سعت دراسة ميادة صادق، 2013<sup>(12)</sup>، إلى التعرف على علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان

المدينة والسياسية باتجاهات الجمهور المصري نحو أداء المنظمات الحقوقية، وتهدف الدراسة إلى رصد ومقارنة وتحليل الخطاب الصحفي الخبري لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الفترة التي تمتد من 7 يناير 2010 وحتى نهاية فبراير 2011، وعلاقة ذلك باتجاهات الجمهور المصري نحو أداء المنظمات الحقوقية المحلية والدولية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: كانت (المصري اليوم) أكثر صحف الدراسة حرصاً على تناول قضايا التعذيب وكشف الانتهاكات التي تمارس ضد حقوق الإنسان من قبل الداخلية وجهاز الشرطة في معالجة خبرية لحادث تعذيب وقتل الشاب خالد سعيد والشاب السلفى سيد بلال، وهى نفس حوادث التعذيب التي طرحتها الوفد ولكن بنسبة أقل، وتجاهلتها الأهرام تماماً فهي لم تتناول تعذيب الشاب السلفى سيد بلال حتى الموت والذي تم إلقاء القبض عليه وسط حملات اعتقال عشوائية أعقبت حادث تفجير كنيسة القديسين في يناير 2011 وتعاملت مع حادث تعذيب خالد سعيد من واقع تقارير الطب الشرعى .

- هدفت دراسة عمرو محمد عبد الحميد (2012م)<sup>(13)</sup>، إلى التعرف على معالجة برامج الأطفال في الإذاعة والتلفزيون لقضايا حقوق الطفل، وتقييم معارف واتجاهات القائمين بالاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الموجه للطفل نحو حقوق الطفل المصري، ومدى اهتمامهم بنشر ثقافة حقوق الطفل بين أفراد المجتمع. كما سعت الدراسة إلى تحليل أهم القضايا المتعلقة بحقوق الطفل والتي حظيت بمعالجة إعلامية في برامج الأطفال التي تبث من خلال اتحاد الإذاعة والتلفزيون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضرورة الاهتمام ببرامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية شكلاً ومضموناً، خاصة أن المساحة الزمنية التي تم تخصيصها لبرامج الأطفال في الخريطة البرمجية للوسائل محل الدراسة تعد ضئيلة مقارنة بنسبة الأطفال في المجتمع. واحتل الحيز الزمني لحقوق الطفل في البرامج الإذاعية والتلفزيونية -محل الدراسة- نسبة (15.9%) من إجمالي الحيز الزمني للموضوعات ولل قضايا التي تتناولها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بصفة خاصة، وبرامج الأطفال في نشر ثقافة حقوق الطفل بين الجمهور بشكل عام، والأطفال على وجه الخصوص.

- سعت دراسة ولاء الناغي، 2011<sup>(14)</sup>، إلى التعرف على أهمية التعرف على دور الصحف في اكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للشباب حول القضايا الحقوقية من خلال اعتمادهم على الصحف في تزويدهم بالمعلومات، و قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ( 18 - 21) سنة تبلغ قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ان أهم المصادر التي تعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات بالترتيب هي: القنوات الفضائية الانترنت، الصحف وأوضحت الدراسة ان اهم دوافع قراءة الشباب الجامعي للصحف تمثلت في: معرفة معلومات عن أهم الأحداث والقضايا للتسلية وشغل وقت الفراغ تكوين رأي بشأن القضايا المطروحة وأشارت النتائج إلى أن 48.6% من الشباب الجامعي يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من الصحف، 25.6%، ويهتم بهذه القضايا وفي المقابل لا يهتم 16.8% منهم، بينما يهتم 9.1% بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا في الصحف.

- هدفت دراسة تحالف حقوق الأطفال من أجل إنجلترا The Childrens Rights Alliance for England (2009م)<sup>(15)</sup>، تحليل مضمون ما تنشره الصحافة البريطانية حول حقوق الطفل وخاصة حقهم في

المساواة، وذلك بالتطبيق على صحف الإثارة في شكل (التابلويد) (tabloid). وأهم النتائج: فيما يتعلق بقضايا الأطفال التي تناولتها الصحف، فقد كانت القضايا التعليمية في المرتبة الأولى، تلتها قضايا الصحة البدنية، ثم قتل الأطفال، ووفيات الأطفال، واختطاف الأطفال، وضحايا الحوادث، وسلوكيات الأطفال غير الاجتماعية، والعنف ضد الأطفال. وجاءت حقوق الطفل في مقدمة المواد التي تناولت قضايا الأطفال، وكانت الصحف التقليدية ذات الحجم الكبير الأكثر تركيزاً على تلك الموضوعات، بينما تناولتها صحف الإثارة (التابلويد). وكانت قضايا حق الأطفال في المساواة في المرتبة الأولى، تلتها حقوق الأطفال في المواثيق والاتفاقيات الدولية.

### الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- تتحدد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي: تعميق المشكلة البحثية بعد تحديدها وفق رؤية واضحة لأهميتها، وفي هذا الصدد فقد أمدتنا الدراسات السابقة بمدى الندرة النسبية في دراسة الجمهور العراقي فيما يتعلق بقضية التهجير القسري للكورد الفيليين .
- تحديد التساؤلات البحثية التي تستهدف الدراسة الاجابة عنها واختيار أنسب المناهج والادوات الخاصة بجمع المعلومات والبيانات بالإضافة إلى المقاييس الإحصائية المناسبة لنوع البحث.
- ساعدت الباحث في معرفة أهم المراجع العربية والاجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

### تساؤلات البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

السؤال الرئيسي:

ما تقييم النخبة الكورد الفيلية ازاء أمط المعالجة الإعلامية لقضية التهجير القهري للكورد الفيلية؟

الاسئلة الفرعية:

1. ما مدى استخدام ومتابعة النخبة الكوردية الفيلية للقنوات التلفزيونية العراقية؟
2. ما إيجابيات وسلبيات الفضائيات في تغطيتها لقضية التهجير القسري من وجهة نظر النخبة الكوردية الفيلية؟
3. ما مدى تمتع المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصداقية ؟
4. ما الجوانب التي ركز عليها الاعلام العراقي في تناول قضية التهجير القهري للكورد الفيلية في العراق من وجهة نظر النخبة الكوردية الفيلية؟
5. ما اتجاهات النخب الفيلية نحو استخدام الشخصيات الكورد فيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية ؟
6. كيف قيمت النخبة الكوردية الفيلية للآليات المقترحة لمعالجة الإعلام ازاء قضية التهجير القهري للكورد الفيلية؟

### الإجراءات المنهجية

بعد هذا البحث من البحوث الوصفية ويعتمد على منهج المسح بالعينة، وشمل مجتمع الدراسة نخبة الكورد الفيليين، حيث تم سحب عينة عمدية حجمها 52 مفردة .

تم جمع البيانات في الدراسة من خلال استمارة الاستبيان بالمقابلة Questionnaire تحتوي على أسئلة تقيس المتغيرات التالية :

- 1- اتجاهات نخبة الكورد الفيولين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري
- 2- مصداقية التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري في القنوات الفضائية المحلية .
- 3- العوامل المؤثرة في مصداقية التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري.
- 4- استخدام الشخصيات المؤثرة في التغطية التلفزيونية.
- 5- متغير الاتجاه نحو استخدام الشخصيات الكوردية الفيولية المشاركة في المعالجة التلفزيونية .
- 9- متغير الاتجاه نحو مصداقية التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري الأكثر عرضاً في القنوات الفضائية المحلية .

وللتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين \*\*\* المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث للحكم على صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة وتحقيقها لأهدافها، وقد تم إجراء بعض التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، وأصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق وقد تم جمع البيانات خلال شهر كانون الأول عام 2023 .

#### نتائج البحث

1-مدى تعرض النخب الكوردية الفيولية للقنوات التلفزيونية العراقية

جدول رقم (1)

مدى تعرض النخب الكوردية الفيولية للقنوات التلفزيونية العراقية (ن = 52)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى التعرض
0.65813	1.9451	0.0	0	نادراً
		3.8	2	أحياناً
		96.2	50	دائماً
		100	52	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تعرض النخب الكوردية الفيولية للقنوات التلفزيونية العراقية عينة البحث، حيث تبين ارتفاع نسبة تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية العراقية بشكل دائم (دائماً) بنسبة بلغت (96.2%)، بينما بلغت نسبة التعرض بشكل (أحياناً) بنسبة بلغت (3.8%)، بينما لم يسجل (نادراً)، وهذا يعني أهمية قنوات التلفزيونية للنخب الكوردية الفيولية.

2. مدى تعرض النخب الكوردية الفيولية للقنوات التلفزيونية العراقية

جدول رقم (2)

مدى تعرض النخب الكوردية الفيولية للقنوات التلفزيونية العراقية

القنوات الفضائية	العراقية الاخبارية		الاشراق		الشرقية		زاكروس		قناة العراقية العامة		قناة البغدادية		العهد		السورية		
	درجة التعرض	دائما	أحيانا	نادرا	لا أشاهده	ك		ك		ك		ك		ك		ك	
						%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
						ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأجمالي	ك		%		ك		%		ك		%		ك		%		
المتوسط الحسابي	1.4163		1.4177		1.3243		1.3813		1.2234		0.9764		0.9654		1.2334		
الانحراف المعياري	1.03122		1.08541		0.96233		1.01275		0.96233		0.88342		1.06548		0.96432		
	ك	29	40	31	28	19	3	21	9								
	%	55.8	77	60	54	36.5	5.8	40.4	17.3								
	ك	13	8	12	14	22	27	11	8								
	%	25.0	15	23	27	42.3	51.9	21.2	15.4								
	ك	7	3	4	3	1	12	8	18								
	%	13.5	6	8	6	1.9	23.1	15.4	34.6								
	ك	3	1	5	7	10	10	12	17								
	%	5.8	2	10	13	19.2	19.2	23.1	32.7								
	ك	52	52	52	52	52	52	52	52								
	%	100	100	100	100	100	100	100	100								

0.96436	1.06548	0.88347	0.96239	1.01271	0.96230	1.08546	1.03134	0.65799	0.74367	0.95732	0.93346
1.2331	0.9652	0.9764	1.2233	1.3115	1.2243	1.3162	1.3110	0.4875	0.5343	0.8344	0.8235
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52	52
67.3	55.8	15.4	9.6	3.8	23.1	13.5	17.3	17.3	19.2	1.9	25.0
35	29	8	5	2	12	7	9	9	10	1	13
23.1	19.2	32.7	25.0	21.2	46.2	34.6	30.8	34.6	53.8	3.8	13.5
12	10	17	13	11	24	18	16	18	28	2	7
9.6	25.0	36.5	40.4	28.8	23.1	25.0	30.8	15.4	21.2	40.4	25.0
5	13	19	21	15	12	13	16	8	11	21	13
0.0	0.0	15.4	25.0	46.2	7.7	26.9	21.2	32.7	5.8	53.8	36.5
0	0	8	13	24	4	14	11	17	3	28	19
صلاح الدين	سامراء	INews	الفرات	الرشيد	هنا بغداد	الجنوب	الفلوجة	دجلة	الغدير	UTV	الاتجاه

النجباء	5	28
رووداو	9.6	53.8
	11	16
	21.2	30.8
	7	6
	13.5	11.5
	29	2
	55.8	3.8
	52	52
	100	100
	0.8235	0.8346
	0.93344	0.95733

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قناة (الاشراق) والتي تنتمي إلى المكون الكوردي الفيلي حيث كانت أكثر القنوات المحلية من حيث تعرض الجمهور عينة البحث لها أثناء المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية واحتلت في ذلك المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.4177) تليها في المرتبة الثانية قناة العراقية الاخبارية بمتوسط حسابي بلغ (1.4163)، ثم قناة الشرقية حيث جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.3243).

3. مدى تمتع المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصدقية  
جدول رقم (3)

مدى تمتع المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصدقية

مدى المصدقية	ك	%
أقلها يتمتع بالمصدقية	26	50
أكثرها يتمتع بالمصدقية	14	26.9
لا مصداقية لها على الإطلاق	12	23.1
الإجمالي	52	100

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصدقية بالقنوات الفضائية العراقية تفتقد إلى المصدقية، حيث كان (أقلها يتمتع بالمصدقية) نحو تلك المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصدقية بنسبة 50% وهو مجموع نسبتي المعالجة التي أكثرها يتمتع بالمصدقية « بنسبة 26.9% والمعالجة التي (لا مصداقية لها على الإطلاق) بنسبة 23.1%.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء انتشار المعالجات المضللة في القنوات الفضائية العراقية التي تزايد عددها بعد العام 2003 دون وجود رقابة عليها من أية جهة أو قوانين يمكن أن تحد من تلك المعالجات والمضمون غير الدقيق، وهو ما يؤكد استشعار الخطر وضرورة قيام هيئة الإعلام والاتصالات في وضع موثيق شرف وقوانين خاصة للتأكيد من صحة المضامين المقدمة للجمهور من التضييل.

4- وصف المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية:

جدول رقم (4)

وصف المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية

المعالجة الاعلامية التلفزيونية للتهجير القسري	ك	%
متحيزة	27	18.1
خادعة	25	16.8
مضللة	22	14.8
واقعية	15	10.1
صادمة	12	8.1
يمكن الوثوق بها	11	7.4
دقيقة	9	6.0
تقدم المعلومات كاملة	8	5.4
مهتمة المكون الكود فيلي	7	4.7
صادقة	4	2.7
كاذبة	4	2.7
تحترم خصوصية الكورد الفيلية	3	2.0
متحيزة	2	1.3

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن الصفات السلبية كانت السائدة في وصف المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالقنوات الفضائية العراقية حيث حظيت بأعلى النسب مثل صفات متحيزة بنسبة 18.1% و خادعة بنسبة 16.8% و مضللة بنسبة 14.8%، بينما حظيت الصفات الإيجابية بنسب منخفضة مثل صفات واقعية بنسبة 10.1% يمكن الوثوق بها (بنسبة 7.4% و دقيقة (بنسبة 6% و) تقدم المعلومات كاملة بنسبة 5.4% .

وتؤكد تلك النتيجة على استمرار اتجاه النخبة الكوردية الفيلية السلبية نحو المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالقنوات الفضائية المحلية، لاختيارهم الصفات السلبية للمعالجة أكثر من الصفات الإيجابية، وذلك على الرغم من أن أكثر من نصف عينة النخبة الكوردية الفيلية من العاملين في الجانب السياسي، مما يشير إلى أن هناك نقداً ذاتياً لما يتم تقديمه من مضمون ويلقي على عاتق القائمين على تلك القنوات المسؤولية فيما يتم تقديمه من مضمون في القنوات الفضائية العراقية لتغيير تلك النظرة السلبية وتحري الصدق والدقة والبعد عن التحيز والتضليل.

5- الخصائص التي يجب أن تتمتع بها الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية:

جدول رقم (5)

الخصائص التي يجب أن تتمتع بها الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية

الخصائص	ك	%
المصدقية	33	21.9
الجاذبية	28	18.5
التشابه مع الجمهور المستهدف	24	15.9
الاحترام	22	14.6
المستوى الثقافي	16	10.6
الجدارة بالثقة	14	9.3
المشاركة في الإبادة	14	9.3

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن أهم الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الشخصيات المستضافة الذين يظهرون في المعالجة التلفزيونية هي المصدقية بنسبة 21.9% ثم الجاذبية بنسبة 18.5% ثم التشابه مع الجمهور المستهدف بنسبة 15.9%، بينما أعطى النخبة الكوردية الفيلية أهمية أقل لخصائص مثل الاحترام والمستوى الثقافي بأقل نسبتين 14.6% و 10.6% على التوالي، وذلك على الرغم من أن الثقة والاحترام يعتبران بعدين مهمين من أبعاد نموذج مصداقية المصدر (الضيوف).

6. استخدام القصص المؤلمة في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية

جدول رقم (6)

استخدام القصص المؤلمة في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية ( ن = 52 )

استخدام القصص المؤلمة	ك	%
مؤثر	31	33.7
جذاب	27	29.3
قابل للتصديق	20	21.7
إيجابي	11	12.0
جدير بالثقة	3	3.3

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أهمية استخدام القصص المؤلمة في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية حيث إنه (مؤثر) بنسبة 33.7% و جذاب بنسبة 29.3%، إلا أنهم يرون أن هذا الاستخدام لا يساهم كثيراً في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية حيث كانت نسبة قابل للتصديق و إيجابي منخفضة إلى حد ما وبلغت 21.7% و 12% على التوالي.

7. أنواع المشاهير الأكثر تأثيراً في المعالجة التلفزيونية:  
 في رأيك ما أكثر الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية والاهم في عرض القضية؟  
 الرجاء ترتيب الأسماء التالية وفقاً لأهميتها وحسب دورها  
 جدول رقم (7)  
 أنواع الضيوف الأكثر تأثيراً في المعالجة التلفزيونية ( ن = 52 )

أنواع الضيوف الأكثر تأثيراً في المعالجة التلفزيونية	ك	%
السياسيون	38	35.8
المتضررون ضحايا الإبادة	26	24.5
الخبراء في القانون	22	20.8
المتقفون والفنانون	11	10.4
الإعلاميون	7	6.6
رجال أعمال	1	0.9
رجال دين	1	0.9

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن الضيوف الأكثر تأثيراً في المعالجة التلفزيونية هم السياسيون بنسبة 35.8% يليهم (المتضررون ضحايا الإبادة) بنسبة 24.5% ثم النخبة الكورد الفيلية في القانون بنسبة 20.8% .

8. اتجاه النخبة نحو استخدام الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية

جدول رقم (8)

اتجاه النخبة نحو استخدام الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية ( ن=52 )

الدرجة العبارة	موافق جداً		موافق		محايد		معارض		معارض جداً		% الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الشخصية المشهورة ذات المصداقية في المعالجة تجذب انتباه الجمهور نحو تناول الإعلامي	23	42.6	18	33.3	8	14.8	3	5.6	2	3.7	85.3	1
الجمهور عطون المزيد من الاهتمام للشخصية المشهورة ذات المصداقية في المعالجة أكثر من القضية	14	26.9	26	50	8	15.4	4	7.7	0	0	76.4	2

3	73.5	0.0	0	5.8	3	19.2	10	51.9	27	23.1	12	يميل الجمهور للأهتمام بالقضية التي تعرض من خلال النخب الكبيرة في التغطية
4	65.8	1.9	1	7.7	4	15.4	8	50.0	26	25.0	13	الاهتمام بالقضايا الانسانية غالباً ما يتخذها الجمهور على أساس مصداقية الضيوف في التغطية

يوضح الجدول السابق اتجاه النخبة الكوردية الفيلية نحو استخدام الشخصيات الكوردية الفيلية المشاركة في المعالجة التلفزيونية: حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة الشخصية المشهورة ذات المصداقية في المعالجة تجذب انتباه الجمهور نحو التناول الإعلامي بوزن نسبي 76.4، وفي المرتبة الثانية عبارة الجمهور يعطون المزيد من الاهتمام للشخصية المشهورة ذات المصداقية في المعالجة أكثر من القضية بوزن نسبي 76.4، وفي المرتبة الثالثة عبارة يميل الجمهور للأهتمام بالقضية التي تعرض من خلال النخب الكبيرة في التغطية بوزن نسبي 73.5 %، وأخيراً عبارة الاهتمام بالقضايا الإنسانية غالباً ما يتخذها الجمهور على أساس مصداقية الضيوف في التغطية بوزن نسبي 65.8 .

9. اتجاه النخبة الكوردية الفيلية نحو القنوات الفضائية المعالجة للتهجير القسري للكورد الفيليين

جدول رقم (9)

اتجاه النخبة الكوردية الفيلية نحو القنوات الفضائية المعالجة للتهجير القسري للكورد الفيليين (ن=52)

الدرجة العنارة	اصحاب القضايا كالفيلية يقبلون على القنوات الفضائية العراقية التي تحقق أكبر نسبة مشاهدة لكي يصل قضيتهم إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين	
	ك	27
موافق جداً	%	51.9
	ك	17
موافق	%	32.7
	ك	6
محايد	%	11.5
	ك	2
معارض	%	3.8
	ك	-
معارض جداً	%	-
	ك	-
% الوزن النسبي	91.3	89.8
الترتيب	1	2



اصحاب القضايا كالفيلية يقبلون على القنوات الفضائية العراقية التي تحقق أكبر نسبة مشاهدة لكي يصل قضيتهم إلى أكبر عدد ممکن من المشاهدين	17
	32.7
	29
	55.8
	1
	1.9
	2
	3.8
	3
	5.8
	82.4
	5

الترتيب	النسبة المئوية (%)	الدرجة الخامسة		الدرجة السادسة		الدرجة السابعة		الدرجة الثامنة		الدرجة التاسعة		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	91.3	-	-	2.1	1	6.4	3	42.6	20	48.9	23	يجب أن يكون جميع ما يثبت بالفضائيات مطابقاً لما حصل من إبادة وتوجيه عقوبات على الفضائيات المخالفة
2	88.9	-	-	5.8	3	7.7	4	48.1	25	38.5	20	المعالجة يجب أن تكون مسؤولة اجتماعياً إلى جانب التشريعات الحكومية التي يجب أن تكون أكثر صرامة

غياب الضمير الأخلاقي والمهني يشارك في نشر المعلومات المضللة التي تلعب على مشاعر المشاهد	18	ترداد خطورة المعالجة المضللة خاصة التي تتعلق بحجم الخسائر البشرية والمعنوية	17
	34.6		32.7
	27		26
	51.9		50.0
	5		6
	9.6		11.5
	2		2
	3.8		3.8
	-		1
	-		1.9
	80.2		78.5
	3		4

يوضح الجدول السابق اتجاه النخبة الكوردية الفيلية نحو القنوات الفضائية المعالجة للتهجير القسري للكورد الفيليين: حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة اصحاب القضايا كالفيلية يقبلون على القنوات الفضائية العراقية التي تحقق أكبر نسبة مشاهدة لكي تصل قضيتهم إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين بوزن نسبي 91.3، وفي المرتبة الثانية عبارة القنوات الفضائية العراقية ذات المصادقية المرتفعة لدى الجمهور تجذب النخب اليها، بوزن نسبي 89.8، وفي المرتبة الثالثة عبارة العلامة التجارية تحمل وعوداً بالجودة والقيمة العالية بوزن نسبي 86.7%. ثم جاءت عبارة اصحاب القضايا كالفيلية يقبلون على القنوات الفضائية العراقية التي تحقق أكبر نسبة مشاهدة لكي تصل قضيتهم إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين بوزن نسبي 86.1، ثم عبارة الجمهور يعتمدون على في القنوات الفضائية التي تتمتع بمصادقية لديهم بوزن نسبي 85.3، وأخيراً

عبارة اصحاب القضايا كالفيلية يقبلون على القنوات الفضائية العراقية التي تحقق أكبر نسبة مشاهدة لكي تصل قضيتهم إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين بوزن نسبي 82.4.

يوضح الجدول السابق اتجاه النخب الكورد الفيلية نحو المعالجة التلفزيونية في القنوات الفضائية العراقية: حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة يجب أن يكون جميع ما يبث بالفضائيات مطابقاً لما حصل من إبادة وتوجيه عقوبات على الفضائيات المخالفة بوزن نسبي 91.3، وفي المرتبة الثانية عبارة المعالجة يجب أن تكون مسؤولة اجتماعياً إلى جانب التشريعات الحكومية التي يجب أن تكون أكثر صرامة بوزن نسبي 88.9، وفي المرتبة الثالثة عبارة غياب الضمير الأخلاقي والمهني يشارك في نشر المعلومات المضللة التي تلعب على مشاعر المشاهد بوزن نسبي 80.2، وأخيراً عبارة تزداد خطورة المعالجة المضللة خاصة التي تتعلق بحجم الخسائر البشرية والمعنوية بوزن نسبي 78.5 .

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن اتجاه النخبة الكوردية الفيلية كان إيجابياً نحو القنوات الفضائية المحلية نحو المعالجة التلفزيونية حيث لم يشكل الاتجاه السلبي نسبة تذكر .

#### 11. وصف المعالجة التلفزيونية في القنوات الفضائية العراقية

جدول رقم (11)

#### وصف المعالجة التلفزيونية في القنوات الفضائية العراقية

المعالجة التلفزيونية	ك	%
تغلب عليها الاستسهال والرتابة	31	23.3
يهدف إلى الترويج والدعاية لبعض الاشخاص	26	19.5
تفتقد إلى الصدق والأمانة	24	18
تفتقد إلى الموضوعية	19	14.3
تحقق الهدف المرجو منها	17	12.8
تسير بخطى ثابتة	7	5.3
تتجه المعالجة نحو العالمية	5	3.8
يتقيد بأداب المهنة	4	3

يوضح الجدول السابق أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن الخصائص السلبية كانت السائدة في وصف المعالجة التلفزيونية في القنوات الفضائية العراقية حيث حظيت بأعلى النسب مثل خصائص تهدف إلى الترويج والدعاية لبعض الاشخاص بنسبة 19.5% و تفتقد إلى الصدق والأمانة بنسبة 18% و تفتقد إلى الموضوعية بنسبة 14.3%، بينما حظيت الخصائص الإيجابية بنسب منخفضة مثل خاصيتي تحقق الهدف المرجو منها بنسبة 12.8% و تسير بخطى ثابتة بنسبة 5.3% .

وتؤكد تلك النتيجة من جديد على استمرار اتجاه النخبة الكورد الفيلية السلبي نحو المعالجة التلفزيونية بالقنوات الفضائية العراقية لاختيارهم الخصائص السلبية في وصف وضع المعالجة أكثر من الخصائص الإيجابية، وذلك على الرغم من أن أكثر من نصف عينة النخبة الكوردية الفيلية من العاملين في الإعلام والسياسة ، مما يشير للمرة الثانية إلى أن هناك نقداً ذاتياً لما يتم تقديمه من المعالجة .

## الخلاصة

أوضحت نتائج البحث أن اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري تتسم بالسلبية إلى حد كبير، وأشارت النتائج إلى أن النخبة الكوردية الفيلية يرون أنه يجب أن يكون جميع ما يبث بالفضايات مطابقاً لما حصل من إبادة وتوجيه عقوبات على الفضايات المخالفة .

كما وافق النخبة الكوردية الفيلية على أهمية استخدام السياسيين في المعالجة التلفزيونية وأن أهم الخصائص التي يجب أن يتمتعوا بها هي (المصدقية) ثم (الجابية) ثم (التشابه مع الجمهور المستهدف). ورأى النخبة الكوردية الفيلية أن استخدام القصص المؤلمة في المعالجة التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية مؤثر، جذاب، قابل للتصديق.

إن النخبة الكوردية الفيلية يرون أن الصفات السلبية كانت السائدة في وصف المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالقنوات الفضائية العراقية حيث حظيت بأعلى النسب مثل صفات متحيزة خادعة و مضللة، بينما حظيت الصفات الإيجابية بنسب منخفضة مثل صفات واقعية يمكن الوثوق بها و دقيقة و تقدم المعلومات كاملة.

وفيما يتعلق بالمصدقية فإن الخبراء يرون أن المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالقنوات الفضائية العراقية تفتقد إلى المصدقية، حيث كان (أقلها يتمتع بالمصدقية) نحو تلك المعالجة الإعلامية التلفزيونية للتهجير القسري للكورد الفيلية بالمصدقية وهو مجموع نسبتي المعالجة التي «أكثرها يتمتع بالمصدقية والمعالجة التي لا مصداقية لها على الإطلاق.

## الهوامش

- 1- وول، ديوارنت: قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، دار الجيل، جزء 2، مجلد 1، بيروت، 1988، ص 273.
- 2- عبدالوهاب المسيري: التهجير الاشوري والبابلي للبرانيين. متاح على الانترنت [https://elibrary.medi.u.edu.my/books/2015/MEDIU16871\\_4.pdf](https://elibrary.medi.u.edu.my/books/2015/MEDIU16871_4.pdf)
- 3- سعيد سالم الجويلي، المدخل لدراسة القانون الدولي الإنساني، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص 13
- 4- فتوح عبد الله الشاذلي، القانون الدولي الجنائي، (اوليات القانون الدولي الجنائي - النظرية العامة لتجرمه)، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص 60.
- 5- حياه ابراهيم محمد، نبوخذ نصر الثاني 604 - 562، م. ق. (بغداد: المؤسسة العامة للآثار والتراث 1983، ص 83
- 6- مقابلة مع الباحث فريدون كريم الأركوازي مدير المركز الثقافي الفيلي للبحوث والدراسات سابقاً، متاح على الانترنت <https://www.aljazeera.net/politics/2022/4/5/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86-42-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%B9-%D9%84%D9%89-%D8%A5%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%87%D9%85-%D9%85%D9%86>
- 7- دور القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضية إبادة الايزيديين “ بحث مقدم إلى مؤتمر مركز

- بيشكجي للدراسات الإنسانية - مركز دراسات الإبادة الجماعية / جامعة دهوك 31-30 آذار مارس 2022.
- 8- سلام إبراهيم عذبيبي خضير الغانمي، دور الفضائيات في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء قضايا الأقليات في العراق، رسالة ماجستير، كلية الإعلام جامعة بغداد 2021.
- 9- صفد حسام حمودي الساموك، إذاعة جمهورية العراق و تسويق الوعي بحقوق الأقليات: دراسة مسحية على العاملين في الإذاعة، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام - جامعة بغداد، العدد المجلد 12، العدد 49 (30 سبتمبر/أيلول 2020)، ص ص. 29-48.
- 10- عزيزة إبراهيم مصطفى إسماعيل، دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).
- 11- أميرة محمود حسن إسماعيل، دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).
- 12- ميادة صادق، علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية باتجاهات الجمهور المصري نحو أداء المنظمات الحقوقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2013)
- 13- عمرو محمد محمود عبد الحميد، حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتلفزيون مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2012).
- 14- ولاء محمد محروس الناعي، دور الصحافة والتلفزيون في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010).
- 15- "Childrens Rights Alliance for England." childrens Rights and Equality in the News- papers". (CRAE. 2009. P P 1-25. Availaible at: [www.Crae.org.uk.Networks&publications](http://www.Crae.org.uk.Networks&publications). (accessed 15/11/2016).

\*\*\* أسماء السادة المحكمين :

- 1- أ.م.د محمد فليحي الموسوي رئيس قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإمام جعفر الصادق
- 2- أ.م.د. غالب كاظم جواد الدعيمي، رئيس قسم الصحافة، جامعة أهل البيت.
- 3- أ.م.د. سعد إبراهيم، كلية الإعلام، جامعة ذي قار.
- 4- أ.م.د. علاء نجاح نوري، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، الجامعة العراقية .